رابط المادة على منصة باحث

برنامج أهل التفسير)نسخة كاملة بجودة عالية(

أهل التفسير]63[الإمام البقاعي وكتابه نظم الدرر في تناسب الآيات والسور | د. عبد الرحمن الشهري

عبدالرحمن الشهري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون حلقة جديدة من حلقات برنامجكم اهل التفسير. اليوم سوف نتحدث عن كتاب من كتب التفسير التي عنيت بجانب اه لم يظهر في التفاسير - 00:00:00

كظهوره في هذا الكتاب. وهو كتاب نظم الدرر في تناسب الايات والسور. ومؤلفه هو الامام العلامة برهان الدين آآ ابو الحسن ابراهيم ابن عمر البقاعي الشافعي. فمن هو برهان الدين؟ آآ ابراهيم ابن عمر البقاعي وما هو كتابه نظم الدرر في - 00:00:20

الايات والسور. اما المؤلف فهو الامام العلامة برهان الدين ابراهيم ابن عمر البقاعي الشافعي. وقد ولد رحمه الله في السنة التاسعة بعد الثمانمائة من الهجرة ولد في السنة التاسعة بعد الثمانمائة من الهجرة. وعاش ستا او ستة وسبعين سنة. آآ عاشها في العلم - 00:00:40

والتأليف والتصنيف مع مكابدة الحياة ومشاقها. وتوفي رحمه الله في السنة الخامسة والثمانين بعد الثمانمائة من الهجرة ولد رحمه الله في قرية تسمى خربت روحها قرية تسمى خربة روحة وهي قرية من قرى سهل البقاع وسهل البقاع كما تعلمون هي منطقة تقع الان - 00:01:05

في شرقي لبنان مما يلي سوريا ولد بها رحمه الله في السنة التاسعة بعد الثمانمائة من الهجرة في هذه القرية. قرية خربة روحا ولذلك يقال في في نسبته الخرباوي نسبة الى قرية خربة روحه هذه قد ذكر رحمه الله انه ولد في السنة التاسعة بعد الثمانمائة - 00:01:30

في تفسيره لسورة الشورى في كتابه نظم الدرر ولد رحمه الله لاب وام من اه اهل هذه القرية قرية خربة روحة بدأ رحمه الله حياته بطلب العلم فحفظ القرآن رحمه الله على عمه آآ احمد - 00:01:50

ابن عمر البقاعي حفظ القرآن على عمه وعمره عشر سنوات سنة ثمانمائة وتسعة عشر للهجرة حفظ القرآن رحمه الله تعالى ثم حدثت له حادثة وكارثة سنة ثمانمائة وواحد وعشرين من الهجرة. كان هناك خلافات بينه وبين - 00:02:14

عائلته وبين عائلة اخرى آآ او من قبيلة قريبة منهم يقال لهم بنو مزاحم فهجموا على عائلته على والده وعلى اعمامه وعليهم آآ سنة ثمانمائة وواحد وعشرين هجرية. فقتلوا عمه وقتلوا اعمامه وقتلوا والده وقتلوا والدته - 00:02:33

وآآ او قتلوا والده واعمامه فاصبح يتيما رحمه الله رحمة واسعة. واسقط في يده ولم يبقى له الا جده لامه ففر به جده لامه من هذا الجو الكئيب المليء بالاحقاد والثارات - 00:02:55

في سهل البقاع وهرب به وهاجروا الى دمشق. وكان الدمشق في ذلك الزمان حاضرة من حواضر العالم الاسلامي وكانت في دولة المماليك في ذلك الوقت فاستقر المقام بالعلامة البقاعي في دمشق. وكان عمره حينذاك اثني اثنتي عشرة سنة - 00:03:13

وفي سند وبدأ بطلب العلم في دمشق فاخذ يطلب العلم على مشايخ دمشق واعتنى به جده لامه كثيرا في دمشق واعانه على طلب العلم والاختلاف الى الشيوخ والمدرسين وفي سنة ثمان مئة وسبعة وعشرين هجرية بعد آآ هذه الحادثة بست سنوات رجع الى دمشق - 00:03:34

فقامة الشهير محمد ابن محمد ابن محمد ابن الجزري العلامة المقرئ المعروف صاحب كتاب النشر في القراءات العشر وهو امام زمانه

في علم القراءات رجع رحمه الله الى دمشق بعد رحيله وبعد غيابه عنها مدة طويلة - 00:03:55
وتعلمون انه رجع ثمان مئة وسبعة وعشرين توفي ثمان مئة تقريبا وثلاثة وثلاثين من الهجرة. فبقي خمس او ست سنوات في دمشق فبقي البقاعي رحمه الله ولازم الامام ابن الجزري في دمشق. فاخذ عنه القراءات - 00:04:11
وقرأ عليه القرآن كاملا واخذ عنه القراءات العشر كاملة واجازه ابن الجزري رحمه الله بكتبه واصبح الامام البقاعي رحمه الله من كبار العلماء ومن اكبر تلامذة ابن الجزري الذين اخذوا عنه علم القراءات في - 00:04:29
ثم لما اخذ عن ابن الجزاء رحمه الله وانتهى من الاخذ عنه رحل الى القدس ما بقي بها يطلب العلم مدة طويلة. ثم رجع الى دمشق مرة اخرى. ثم رجع مرة اخرى الى دمشق وانقطع بها مدة طويلة يطلب العلم - 00:04:43
ثم رحل بعد ذلك الى مصر وكان يعده الامام ابن حجر من كبار تلامذته ومن افظلهم. بل كان قد ترجم له واثنى عليه واثنى على كتبه كثيرا وفي السنة الواحدة والاربعين بعد الثمان مئة - 00:04:59
وكان عمر البقاع حينها ما يقارب اه الثالثة والثلاثين من العمر تقريبا اه سافر الى مكة فحج رحمه الله حجة الاسلام. وكان عمره اه ثلاثا وثلاثين سنة. فحج تلك السنة - 00:05:14
وزار الطائف وزار الاودية والمناطق التي حولها مكة المكرمة والتي كانت آآ مكانا لغزوات النبي صلى الله عليه وسلم وسراياه ثم زار المدينة المنورة واخذ عن علمائها وزار النبي صلى الله عليه وسلم وبقي في المدينة مدة ولذلك تجده يذكر في كتاب - 00:05:29
في نظم الدولر في بعض المواضع اه المناطق التي زارها. قال وقد زرته عندما ذهبت الى الحجاز اه سنة كذا وكذا ورجع بعد ان انهى فريضة الحج وبعد ان انهى زيارة بلاد الحجاز - 00:05:51
رجع الى مصر واستقر بها مدة وبقي بها مدة طويلة جدا وتقلد بها كثيرا من المناصب وتقلد بها كثيرا من المناصب العلمية. فتولى التدريس في عدد من مدارسها بتوصية من شيوخه من العلامة ابن حجر العسقلاني. رحمه الله - 00:06:07
الله تعالى وبدأ في تصنيف كتابه نظم الدرر في تناسب الايات والسور وهو في آآ بعد عودتهم للحج في في آآ في مصر فقد رجع من الحج رحمه الله سنة ثمانمئة تقريبا واثنين واربعين من الهجرة - 00:06:27
وبقي في مصر تقريبا الى السنة ثمانمائة وثلاثة وثمانين من الهجرة فهي عمر طويل مكثه الامام البقاعي رحمه الله في اه في مصر. الامام البقاعي رحمه الله كان فقيرا لان اباه رحمه الله قد توفي وهو صغير كما قلت لكم عندما قتل على ايدي بني مزاحم. ومات اعمامه ايضا - 00:06:46
ولذلك عاش رحمه الله وهو آآ فقير الحالي لا يجد من ينفق عليه الا مما يكسبه من كسب يده وكان الامام البقاعي رحمه الله حسن الخط جدا فكان يكتب المصنفات بخط يده للعلماء ويأخذ على ذلك اجرا. ويعيش مما يأخذه ومما يتحصل عليه من هذه المهنة - 00:07:13
وهي الكتابة والخط والنسخ ورحلاته الكثيرة جعلت عدد شيوخه يكثر رحمه الله ولذلك اتسعت معارفه رحمه الله تعالى وكثرت مصنفاته ايضا ولكن من اهم مصنفاته واجودها تصنيفه كتاب نظم الدرر في في تناسب الايات والسور الذي سوف نتحدث عنه في هذه - 00:07:38
اه الحلقة مما يذكر في سيرة الامام البقاعي رحمه الله انه كان زاهدا وكان ورعا وكان له حظوة وله تميز عند اهل عصره وعند سلاطين عصره لعلمه وفضله الا انه بعد ان صنف كتابه نظم الدرر - 00:08:03
اه وقع بينه وبين بعض علماء عصره نوع من الحسد والتنافس ولذلك سعوا بالوقيعة بينه وبين السلطان وبينه وبين العلماء الذين يحبهم ويحبونه من اهل عصره فشنعوا عليه وازروا بمؤلفاته وقالوا انها لا تصلح وان لا يمكن يعني يمكن الاستغناء عنها ونحو ذلك. ولذلك تجدونه في كتابه الاخر - 00:08:23
مصاعد النظر له كتاب اسمه مصاعد النظر للاشراف على مقاصد السور. صنفه بعد ان صنف كتابه الكبير الدرر فاخذ يذكر في مقدمة كتابه مصاعد النظر اه حسد الحساد وما ما يضايقونه به رحمه الله في معيشته اخذ يستكتب العلماء الكبار الثقات من اهل زمانه -

00:08:47

ابن حجر العسقلاني وتقي الدين الشمني والحصني وغيره من علماء زمانه. اه يستكتبهم اه في التزكيات يزكون بها كتابه نظم الدرر الذي صنفه وتعب في تصنيفه فكتبوا له تقريضات ذكرها واوردها في مقدمة كتابه آآ مصاعد النظر آآ الى الاشراف على مقاصد السور. وقد اثنى - 00:09:14

على كتابي هذا. والشيء الذي كان يؤخذ عليه سوف اذكره في في اثناء الحديث عن الكتاب الان. اذا الامام البقاعي رحمه الله اه عاش فقيرا رحمه الله. ولذلك يقول اه وهو كلام جيد في مقدمة كتابه هذا مصاعد النظر يقول انني - 00:09:38

وكل منصف من العلماء نحب ان تهدى الينا عيوبنا ونحب ان ننبه الى خطأ وقعنا فيه في اي كتاب من كتبنا او من مؤلفاتنا ووالله لو كنت املك سعة من المال لاعطيت لكل من يدلني على خطأ في كتبي شيئا من المال - 00:09:57

ولكن كيف اصنع وانا لا اجلس الا في المساجد ولا املك من المال الا القليل الى اخر ما قال مما يدل على انه رحمه الله كان فقيرا وكان اه قليل المالي ولذلك اه كان رحمه الله يجلس كثيرا في المساجد ابتعادا عن صخب الناس ورغبة في الهدوء والسكينة حتى - 00:10:16

مصنفاته صنف كتابه نظم الدرر في تناسب الايات والسور واراد ان يجعل هذا التفسير تطبيقا لنظرية سبق اليها وهي ان كل سورة من سور القرآن الكريم لها ارتباط بما قبلها. وبما بعدها من سور القرآن الكريم - 00:10:39

وان كل اية من ايات القرآن الكريم لها ارتباط بما قبلها وما بعدها وان كل سورة من سور القرآن الكريم فيها تناسب اول اولها متناسب مع اخرها مع اوسطها. وكل جزء كل جزء من اجزائها مرتبط بما قبله وما بعده. ارتباطا عضويا - 00:11:07

لمن تأمله ودقق النظر فيه اراد ان يدلل على هذه النظرية ويطبقها تطبيقا عمليا في تصنيف كتاب كامل يتتبع فيه مناسبات بين السور وبين الايات ويوضحها اه اتم البيان واوضح الجلاء. كان هناك من سبقه الى هذا - 00:11:28

كما يذكرون ان اول من اظهر علم المناسبات في بغداد هو الشيخ النيسابوري الذي كان يجلس على كرسيه في مسجد بغداد ويقول ما هو وجه المناسبة بين هذه الاية ايه الاية - 00:11:49

اه يتحير الذين امامهم من الطلبة ولا يجيبون. فيجيب على ذلك بعد ذلك. ثم اه تطور الامر فصنف ابو الحسن قال لي العالم المغربي كتابه في التفسير فاتى فيه باشياء جميلة في هذا الجانب في التناسب بين الايات والسور - 00:12:00

الامام البقاعي في كتابه هذا قد نقل كتاب البقاع او كتاب الحرال لهذا واستفاد منه كثيرا ايضا من الكتب التي استفاد منها البقاع كثيرا كتاب رائع جدا ومهم. للعلامة احمد - 00:12:21

ابن الزبير الغرناطي صاحب كتاب البرهان في تناسب سور القرآن. وله كتاب اخر صاحب كتاب ملاك التأويل القاطع لذوي الالحاد والتعطيل لكن كتابه البرهان في تناسب سور القرآن هو من الكتب التي عنيت باظهار المناسبة والتناسب بين اه سور القرآن الكريم بعظها مع بعظ - 00:12:36

في كتاب البرهان في تناسب سور القرآن للغرناطي وهو مطبوع فاستفاد منه كثيرا في كتابه نظم الدرر في تناسب الايات والسور. يقول الامام البقاعي في كتابه هذا في المقدمة. قال وبعد فهذا كتاب عجاب رفيع - 00:12:58

الجناب. في فن ما رأيت من سبقني اليه ولا عول ثاقب فكره عليه اذكر فيه ان شاء الله مناسبات ترتيب السور والايات واطلت فيه التدبر وانعمت فيه التفكر لايات الكتاب. امتثالا لقوله تعالى ليتدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب. واستنانا - 00:13:11

فيما اشار اليه امير المؤمنين علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه فيما خرجه البخاري في الجهاد وغيره عن ابي جحيفة قال قلت علي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله - 00:13:32

قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما اعلمه الا فهم يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة. الحديث والحديث في صحيح البخاري وتعرضا لنفحات ما اشار اليه ما اخرجه البخاري وغيره عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو - 00:13:48

والبخاري وغيره ايضا عن ابي بكرة وغيره رضي الله عنهم انه صلى الله عليه وسلم قال ليبلغ الشاهد الغائب رب مبلغ اوعى من سامع ووقوفا على الباب الذي اطلع عليه حبر الامة وبحر علومها الجمة عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في - 00:14:09

ما رواه الشيخان والطبراني وهذا لفظه انه رظي الله عنه كان في بيت خالته ميمونة رضي الله عنها فوظع للنبي صلى الله عليه وسلم طهورا فقال النبي صلى الله عليه وسلم من وضعه قيل ابن عباس رضي الله عنهما قال فضرب على منكبي وقال اللهم فقهه في الدين - 00:14:29

وعلمه التأويل الى ان قال رحمه الله قال والله ولي التوفيق. قال وسميته نظم الدرر في تناسب الايات والسور ويناسب ان يسمى فتح الرحمن في تناسب اجزاء القرآن وانسب الاسماء له ترجمان القرآن ومبدي مناسبات الفرقان - 00:14:49

تلاحظون ان البقاعي قد سمى كتابه في مقدمته بثلاثة اسماء فقال سميته نظم الدرر في تناسب الايات والسور. ويمكن ان يسمى فتح الرحمن في تناسب اجزاء القرآن. وانسب الاسماء له ترجمان القرآن - 00:15:10

ومبدي مناسبات الفرقان لكن الاسم الذي اشتهر به هذا التفسير هو نظم الدرر في تناسب الايات والسور ولم يلتفت الى هذه الاسماء الاخرى ثم عرف علم المناسبات الذي يقصده في كتابه هذا فقال وعلم المناسبات الاهم من مناسبات القرآن وغيره. قال علم تعرف منه علل الترتيب - 00:15:25

يعني علل ترتيب سور القرآن وايات القرآن على هذا الترتيب. ترتيب هذه السور وهذه الايات له علة. ما هي هذه العلة؟ استخرجها في كتابه هذا فعرف المناسبات بانه علم تعرف منه علل الترتيب. قال وموظوعه اجزاء الشيء المطلوب علم مناسبته من حيث الترتيب - 00:15:49

الاطلاع على الرتبة التي يستحقها الجزء بسبب ما له بما وراءه وما امامه من الارتباط والتعلق الذي هو آآ كلحمة النسب مناسبات القرآن علم تعرف منه علل ترتيب اجزائه. وهو سر البلاغة لادائه. الى تحقيق مطابقة المعاني - 00:16:09

لما اقتضاه الحال. قال وكانت نسبته من علم التفسير نسبة علم البيان من النحو الى ان قال واطالعت على ذلك كتاب العلامة ابي جعفر احمد ابن ابراهيم ابن الزبير. الثقفي العاصمي الاندلسي آآ المعلم. يعني المسمى - 00:16:29

بالبرهان في ترتيب سور القرآن. وهو لبيان مناسبة تعقيب السورة بالسورة فقط. لا يتعرض فيه للايات وهذا صحيح فعلا. فكتاب البرهان في تناسب سور القرآن للغرناطي. يعنى بترتيب السورة مع السورة يعني ما هي وجه ارتباط السورة؟ البقرة بال عمران - 00:16:47

وال عمران بالنساء والنساء بالمعدة وهكذا. ولا يلتفتوا الى ترتيب الايات مع بعضها البعض قال ثم ظفرت بكتاب الامام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي الذي سماه البرهان في في علوم القرآن. فرأيته ذكر فيه ما يعرف - 00:17:06

مقدار كتابي هذا فقال في النوع الثاني منه وهو في المناسبة قد قل اعتناء المفسرين بهذا النوع لدقته وممن اكثر منه امام فخر الدين الرازي وقال في تفسيره اكثر لطائف القرآن مودعة في الترتيبات والروابط. وقال القاضي ابو بكر ابن العربي وهذا من اهم - 00:17:24

المشهورة في موضوع المناسبات ما ذكره ابن العربي المالكي صاحب كتاب احكام القرآن والذي سبق ان تحدثنا عنه في احدى حلقات هذا البرنامج قال في كتابه سراج قال ارتباط اي القرآن بعضها ببعض حتى يكون كالكلمة الواحدة متسعة المعاني منتظمة المباني - 00:17:44

علم عظيم لم يتعرض له الا عالم واحد عمل فيه سورة البقرة. ثم فتح الله عز وجل لنا فيه. فلما لم نجد له حملة ورأينا الخلق باوصاف البطلة ختمنا عليه وجعلناه بيننا وبين الله ورددناه اليه - 00:18:04

العربي في كتابه العربي في كتابه هذا اشار الى انه صنف آآ في بيان المناسبات تصنيفا لكنه لم يجد من يأخذه عنه ومن يعتني به اعرض عنه والزركشي نقل عن عز الدين ابن عبد السلام ما معناه؟ المناسبة علم حسن لكن يشترط في حسن ارتباط الكلام - 00:18:23

ان يقع في امر متحد مرتبط اوله باخره. فان وقع على اسباب مختلفة لم يقع فيه ارتباط. ومن ربط ذلك فهو متكلف بما لا يقدر عليه الا بربط ركيك يصان عن مثله حسن حسن الحديث فظلا عن احسنه - 00:18:47

فان القرآن نزل في نيف وعشرين سنة في احكام مختلفة شرعت لاسباب مختلفة. وما كان كذلك لا يتأتى ربط بعضه ببعض قال الزركشي وقال بعض مشايخنا المحققين قد وهم من قال لا يطلب للاية الكريمة مناسبة لانها على حسب الوقائع المتفرقة. وفصل الخطاب - 00:19:03

انها على حسب الوقائع تنزيلا. وعلى حسب الحكمة ترتيبا وتأصيلا. مرتبة سوره كلها مرتبة سوره كلها واياته توقيف كما انزل جملة الى بيت العزة الى اخر ما قال. وهو يشير هنا ايها الاخوة الى موضوع المناسبة بين الايات. هل من المشروع - 00:19:23

ومن المقبول ان تتطلب المناسبة بين الايات بعظها مع بعظ وتتطلب المناسبة بين السور بعظها مع بعظ. اقول في هذه المسألة ايها الاخوة ان ترتيب سور القرآن الكريم الفاتحة البقرة ال عمران النساء المائدة الى اخره - 00:19:43

هذا الترتيب هل هو ترتيب توقيفي من الله ومن النبي صلى الله عليه وسلم؟ ام هو ترتيب اجتهادي من الصحابة لما جمع المصحف في عهد ابي بكر الصديق اذا قلنا ان ترتيبها توقيفي - 00:20:02

من النبي صلى الله عليه وسلم فعند ذلك يصح ان نبحث في المناسبات بينها فنقول مناسبة سورة ال عمران لسورة البقرة كذا وكذا وكذا. ومناسبة سورة النساء وارتباطها بسورة العمران كذا وكذا وكذا - 00:20:15

وهذا الذي عليه اكثر العلماء. وبعض العلماء يذهب الى ان ترتيب سور القرآن الكريم اجتهادي من الصحابة. وفي هذه الحالة فانه لا يتطلب لها مناسبة لانه عمل بشري ولا واستنباط يعني استنباط الحكمة والمناسبة في عمل بشري فان غير ذات جدوى. ولذلك كان يقول العلامة رحمه الله - 00:20:29

محمد الطاهر ابن عاشور كان يعيب على من يتطلب المناسبة بين السور بعضها مع بعض كما صنع ابو الزبير الغرناطي في كتابه برهان في تناسب سور القرآن لكن الامام الغرناء البقاعي في كتابه نظم الدرر في تناسب الايات والسور سار - 00:20:49

على القول بان ترتيب السور في القرآن الكريم ترتيب توقيفي ولذلك صح له هذا الاستنباط على هذا القول واما ترتيب الايات في السورة فهو توقيفي لا خلاف في ذلك الامام البقاعي قد اثار بكتابه هذا العلماء. فبعضهم هون من شأنه. كما قال العز بن عبد السلام في الكلام الذي نقله قال ان تطلب المناسبة - 00:21:11

والتكلف فيها قد يقود الى التكلف. يقول ان البحث عن مناسبة بين كل اية واختها قد يقود الى التكلف. لماذا؟ قال لان القرآن الكريم قد نزل في ثلاث وعشرين في حوادث متفرقة ومتباعدة في الازمنة والامكنة فمحاولة الربط بينها فيه تكلف لكن قد يظهر وجه المناسبة في بعض الايات - 00:21:37

قد لا يظهر. هذا كلام العز بن عبد السلام لكن البقاعي يقول نعم صحيح هو قد نزل في ثلاث وعشرين سنة متفرقا. لكنه كان قبل ان ينزل مجتمعا في مكان واحد - 00:22:01

فهو مفرق ومنجم على حسب الوقائع والاحداث. ولكنه مرتب في المصحف على حسب الحكمة وقبل وعلى ترتيبه قبل ان ينزل مثل هذا المعنى قد ذهب اليه ايضا العلامة محمد عبد الله دراز في كتابه النبأ العظيم كما آآ تعلمون - 00:22:12

من الطرائف واذكر اني ذكرت لكم في هذا البرنامج عندما ترجمت وتكلمت عن كتاب فتح الغدير للامام الشوكاني. وقلت ان الامام الشوكاني في كتابه الفتح القدير في تفسيره فتح القدير عند تفسيره لقوله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها الايات - 00:22:31

قال لانه كان قوله تعالى ان الله يأمركم ان ان الله واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة هذا مقطع جديد في سورة البقرة وقال ان بعض المتكلفين - 00:22:49

قد تكلف علما لا قبل له به وهو علم المناسبات بين الايات في بعضها مع بعض فجاء بتكلف وجاء بعلوم متكلفة ما كلفه الله بها قال وخاض بحرا ما كلف بسباحته. وهو يشير الى الامام البقاعي. وكأنه اه يعني شدد عليه في كتابه - 00:23:03

نظم الدرر هذا وقال انه قد تكلف فيه تكلفا بعيدا لكن العجيب من الامام الشوكاني انه في كتابه فتح القدير قد بحث عن بعظ المناسبات بين الايات بعظها مع وبعض السور ايضا فاستفاد من كتاب البقاع في هذا ثم وجدت بعد ذلك في ترجمة الامام الشوكاني للبقاع ترجم له في كتابه - 00:23:26

طالع آآ في آآ الجزء الاول في الصفحة التاسعة عشرة من الكتاب ترجمة للامام البقاعي واثنى عليه كثيرا واثنى على كتابه هذا نظم الدرر في تناسب الايات والسور وقال وهو من اجود ما صنف في بابه وقد انتفعت به كثيرا في تصنيفيه - 00:23:46

فتح القدير رجع الى الصواب في هذه المسألة. فالصحيح ايها الاخوة ان البحث في المناسبات علم آآ جليل قل من يعتني به ومن آآ فيه ويعد كتاب نظم الدرر في تناسب الايات والسور من اجود وافضل واوسع الكتب التي تكلمت عن هذا الجانب. والامام - 00:24:05

البقاعي رحمه الله يقول ان هذا العلم لا لا يعرف قدره الا الذين عانوه كما عاناه ايضا وقد تكلم عنه وتكلم الذين تكلم عن العلماء الذين سبقوه الى هذا واشاروا اليه على وجه الاختصار - 00:24:27

اما هو رحمه الله فقد استقصى في كتابه هذا. فمن اراد ان يعرف لماذا جاءت هذه الاية بعد هذه الاية؟ لماذا قال كذا في سورة كذا وقال كذا في سورة كذا فليرجع الى كتاب نظم الدرر في تناسب الايات والسور فهو اجود مصنف في هذا الباب وقد صنف بعده كتابه مصاعد النظر للاشراف - 00:24:45

على مقاصد السور فاتى بمقص السور وتكلم عن فضائل السورة واسماء السورة بما لم يسبق اليه واجاد في ذلك ايما اجازة كتاب نظم الدرر طبع قديما في الهند وطبع طبعا كثيرة منها طبعا دار الباز الاخيرة التي آآ طبعت في ثمانية مجلدات وفي الحقيقة - 00:25:05

مع ان كتاب نظم الدرر للبقاع في حاجة ماسة الى تحقيق علمي يليق به وبمكانته وبالكثير من التحقيقات التي اوردها فيه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتغمده برحمته وان يجمعنا به في مستقر رحمته. وقد انتهينا ايها الاخوة من الحديث المختصر الموجز عن كتاب نظم الدرر في تناسب الايات - 00:25:25

والصور للامام العلامة برهان الدين ابي الحسن ابراهيم ابن عمر البقاعي. المولود في السنة التاسعة بعد الثمان مئة والمتوفى في السنة الخامسة ثمانين بعد الثمان مئة وعمره ست وسبعون عاما قضاها في البحث العلمي وفي التأليف. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتغمده برحمته وان يسكنه فسيح - 00:25:45

جناته والى لقاء قادم باذن الله تعالى. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:05